



## بلاغ صحفي

الرباط في 5 يوليوز 2013

### دعم مشروع تطهير وحماية بحيرة مارشيك

مهمة تقييم من 3 إلى 5 يوليوز 2013 بالناظور

كانت لجنة عمل مكونة من ممثلي عن مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة - المحافظة على الساحل - وكالة الماء، الرون، المتوسط، كورسيكا والمعهد الفرنسي للبحر من أجل استغلال البحر IFREMER، وقد حظيت في إطار هذه المهمة باستقبال في الناظور أيام 3-4 و5 يوليوز 2013 كما هو معهود في كل مرة لدعم المؤسسة في هذا المشروع الهام ألا وهو حماية بحيرة مارشيك.

ويبقى الهدف من هذا اللقاء التشاوري الذي نعقد اليوم هو من أجل المناقشة و المصادقة على المخطط الشمولي للتدبير البيئي لحوض صبيب بحيرة مارشيك، وايضاً على وسائل عمل وكيفية اشتغال المرصد المحلي و مؤشرات المتابعة لفائدة التدبير المستدام لهذا الموقع المتميز، الذي يعد من المناطق العالية القيمة بيولوجياً و إيكولوجياً.

ويهدف برنامج التدبير إلى:

- تقليص أو الحد من المصادر المباشرة المسببة للتلوث.
- تنمية وتطوير التهيئة والاستعمال المستدام للموارد المحيطة بالبحيرة ومجالاتها الخلفية.
- تشجيع تبادل المعلومات والمعطيات حول البحيرة وتأمين المتابعة عن طريق إنتاج مؤشرات مميزة تمكن من مواكبة الوضعية مقارنة مع الأهداف المتوخاة.
- ترسيخ تغيير السلوكيات بفضل التربية البيئية والتحسيس.

والجدير بالذكر أن المؤسسة، تحت الرئاسة الفعلية لصاحبة السمو الملكي الأميرة للا حسناء، أطلقت، بشراكة مع الصندوق الفرنسي للبيئة الدولية وبتفاق مع الوكالة الفرنسية للتنمية، مشروع دعم تطهير وحماية بحيرة مارشيك في نونبر 2008.

وقد تم تحقيق عدة أنشطة منذ إطلاق المشروع:

- تفعيل عمل مرصد البحيرة
- المساهمة في تقوية قدرات تكوين الفاعلين المحليين
- المساهمة في تقوية الحوار بين الفاعلين المحليين والتنسيق على المستوى المحلي لمختلف السياسات القطاعية المعتمدة.
- خوض تجربة استعمال حماءات محطة التطهير بالناظور الكبرى في المجال الفلاحي في أكتوبر 2012، وفق المعايير الدولية، وهي تجربة رائدة تدخل في إطار توصيات المؤتمر العالمي للساحل المنعقد بطنجة في أكتوبر 2010.

ويدخل البرنامج حالياً مرحلة جديدة يهتم بالأساس عقد إطار شراكات مستقبلية بين مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة ومؤسسة الحفاظ على الساحل.